

## لبنان: جمع العيّنات البيولوجية يجدد الأمل لأهالي المفقودين

بيان صحفي 01-07-2016



اللجنة الدولية للصليب الأحمر-بيروت، بدأت اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) جمع العيّنات البيولوجية المرجعية من أهالي الأفراد الذين فقدوا جرّاء الحرب الأهلية اللبنانية. ستستخدم هذه العيّنات لاستخراج الحمض النووي ومقارنته مع الرفات البشرية فور تشكيل الحكومة لآلية وطنية موكّلة بالكشف عن مصير المفقودين.

تجمع عيّنتين من كل فرد من أفراد الأسرة الذين تربطهم علاقة مباشرة مع الشخص المفقود، فتخزّن عيّنة لدى قوى الأمن الداخلي وأخرى مع اللجنة الدولية للاحتياط.

وصرّح رئيس البعثة في لبنان، السيّد فابريزيو كاربوني أنه "قد أن الأوان لتلعب الحكومة دورها بكشف مصير الأفراد الذين فقدوا جرّاء الحرب. إذ إن كل هذه الجهود ستذهب سداً إذا تعدّر تشكيل الآلية الوطنية

المناسبة. فوحدها الحكومة قادرة على كشف مصير المفقودين ووضع حدّ لمعاناة أسرهم." وقد وافقت الحكومة اللبنانية مؤخراً على تخزين العينات البيولوجية المرجعية لدى مقرّ قوى الأمن الداخلي. ولكن المشروع الذي يسمح بمشاركة قوى الأمن في جمع العينات، ما زال معلقاً بانتظار موافقة الحكومة. كما يراجع البرلمان حالياً مسودة قانون حول المفقودين. وفور سنّه بحسب العملية التشريعية، سيمهّد هذا القانون لتشكيل آلية وطنية مهمتها كشف مصير المفقودين.

ويضيف رئيس البعثة قائلاً "جيل من أهالي المفقودين يقضون دون الحصول على أجوبة شافية، نحن إذأ في سباق ضد الوقت. والطريق أمامنا مرسومة وواضحة، نحثّ الحكومة على تشكيل آلية وطنية للمفقودين ونحن على أتم استعداد لتقديم دعمنا في هذا المجال."

لقد خصّصت اللجنة الدولية حتّى اليوم ما يقارب العشرة ملايين دولار أميركي لدعم أنشطة ملفّ المفقودين. وبدأ هذا المشروع في العام 2012 مع إطلاق برنامج جمع بيانات ما قبل الاختفاء حيث يقوم موظفو اللجنة الدولية بإجراء مقابلات مع أهالي المفقودين وجمع معلومات مفصّلة حول ظروف اختفاء الأفراد المفقودين مما قد يساعد على كشف مصيرهم لاحقاً. وقد أجرت اللجنة الدولية ما يقارب الـ 2300 مقابلة مع الأسر. وفور تشكيل آلية وطنية لمعرفة مصير المفقودين، ستسلّم اللجنة الدولية جميع بياناتها إلى الحكومة اللبنانية.

وتحتّ اللجنة الدولية الأهالي الذين فقدوا أحد أفرادهم جرّاء الحرب الأهلية اللبنانية والذين لم يجروا مقابلة بعد، على الاتصال بنا على الرقم التالي: 03/ 18 63 86.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الأرقام التالية:  
طارق وهبيي (للعربية والإنكليزية) 70/ 15 39 28  
باتريسيا راي (للإنكليزية) 71/ 80 28 76